# 14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
**محمد هشام باشراحيل**

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأربعاء 27 اغسطس 2025 الموافق 4 ربيع الأول 1447 هـ - العدد 17964 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال



14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

## المطر.. الذي فضحنا

**محمد عمر بحاح**

استكثروا علينا.. على عدن، قليلاً من الفرح بنزول المطر...

صغارا كنا نغني : نحن إذا جاء المطر

المطر.. المطر.. نجري ونلعب تحت الشجر.. الشجر.. ونغسل ثوبنا.. ثوبنا، ثوبنا ليكون ثوبا معتبر... معتبر"

عندما دخل العيدروس عدن قيل إن السماء أمطرت لبنا! بدلاً من الماء.. ولهذا يغني الناس في عدن: يا سما صبي لبن.. سيدي عبدالله سافر عدن..

وعندما جاءت بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة في 2 إبريل 1967م إلى عدن آخر أيام الإنجليز، نزلت أمطار كثيرة غير مألوفة، أغرقت الطرقات، مما اضطر البعثة إلى التنقل بالهليوكبتر من مقر إقامتها في "سيفيو هوتيل" في خورمكسر إلى سجن المنصورة بالشيخ عثمان، للاطلاع على أوضاع المعتقلين السياسيين، وأطلق أهل عدن على تلك الحادثة (مطر البعثة)..!!

نزول الغيث نعمة ومدعاة للفرح وإحياء الأرض الموات في بعض البلدان والأحيان.

وفي بعض الأحيان، والبلدان الأخرى التي لا تستعد لهكذا (مطر) نقمة!

فضح المطر على عدن، بالرغم من التحذيرات التي سبقته من الارصاد الجوي، مدى هشاشة البنية التحتية للمدينة التي يفترض أنها العاصمة، وأنها تتمتع ببنية تحتية سليمة، أقله بنظام لتصريف المياه يحميها من السيول.. ما حدث كشف مدى ما تعرضت له أحياء عدن خلال العقود الأخيرة من إهمال وعملية عدوان طال بنيتها التحتية.. بناء عشوائي سد مجاري ومسارب السيول.. تكدس للقمامة في الشوارع الخلفية، أو ما يعرف في عدن بـ"الجلي"، مخلفات بناء، وتهالك شبكة المجاري والطرقات. كل هذا بدت واضحة جدا آثاره السلبية والمدمرة على عدن وأحيائها خلال المنخفض الجوي الأخير.. وقبل ذلك في هطولات سابقة، لم تكن كافية، لنتعلم منها الدرس الذي ينبغي أن نتعلمه!

المسألة لها وجهان..

وجه تتحمله الدولة، أو الحكومة، خاصة أجهزتها من إسكان وأشغال وسلطة محلية ومحافظة وبلدية وقضاء وشرطة وأجهزة رقابة ومحاسبة، على سلامة المشاريع التي تنفذ وأجهزة ضبط معنية بتطبيق القوانين.

ووجه آخر يتحمله المواطن، أو بعض سكان المدينة الجدد، الذين يزيدون من أعباء البلدية بعدم التزامهم بالقوانين النافذة، فيبنون عشوائيات في أماكن غير مسموح فيها البناء مثل مجاري السيول أو الجبال أو الشواطئ، بدون وجود مخططات وبنية تحتية من طرقات ومجار وكهرباء وخطوط ماء... إلخ.. مع تغاضي الجهات المسؤولة عن ذلك. إما لاستشراء الفساد، أو غياب المحاسبة والرقابة على المشاريع، أو لضعف قبضة الدولة لمعاقبة المخالفين، سواء أصحاب السكن العشوائي أو الذين يرمون القمامة إلى الشارع، أو "الجلي"، فتتكدس هناك إلى درجة العفونة، وتسد بدورها المجاري، وتسهم في تلوث البيئة، وفي خلق مناخ خصب لتوالد الحشرات من ذباب وبعوض وقوارض تنقل الأمراض.

الوجهان كلاهما تسببا فيما وصلت إليه عدن من تدهور وسوء حال في مستوى الخدمات، كما بيّن وكشف عنه المنخفض الجوي الأخير.

عادت بي الذكرى والذاكرة إلى مدينة كانت النموذج، ومضرب المثل، في النظام والقانون، لم يكن يستطيع أحد أن يفتح نافذة في جدار بيته بدون ترخيص، حتى لا يؤذي جاره، ناهيك عن بناء جدار أو حوش أمام بيته حتى لا يكسر الطابع العام للشارع أو الحي.. إلى مدينة كان فيها أفضل الطرقات وشبكة مجارٍ ونظام تصريف مياه الأمطار..

توحشت المدينة إلى حد لا يُطاق، عن طريق أولئك المخالفين الذين فلتوا من العقاب بكل أسف بسبب استشراء الفساد وتراخي قبضة الدولة، وغضها النظر عن تلك المخالفات التي ألحقت بها أفدح الأضرار.. والنتيجة هي كما رأيناها!

ربما كان المنخفض الجوي الأخير الإنذار الأخير لنا جميعاً، لكل من يهمه أمر عدن، حكومة وسلطة محلية ومواطنين.. فهل تعلمنا الدرس هذه المرة؟ أم أننا مازلنا في غينا، حتى تأتي كارثة أكبر وأمر؟! وحينها نقول: لات ساعة مندم!!

الأمر ليس فيه كيمياء، بل تخطيط دقيق، يأخذ بعين الاعتبار كل تفصيلة في البنية التحتية التي تحتاجها مدننا على المدى البعيد.

يحتاج الأمر ما أسماه صديقي العزيز محمد الشقاع في المقارنة التي أجراها بين عدن وسانتوريني اليونانية، ونشرتها في الأسبوع الماضي في هذه الزاوية.. وأذكركم به، لعل الذكرى تفيد: "نحتاج إلى حكم عادل، ومؤسسات فاعلة، وشعور بالعدالة والأمان، والنظام والنظافة والاستقرار المدروس".

فهل هذا كثير علينا؟ كثير على عدن؟

سؤال برسم الجميع، حكومة وسلطة محلية ومواطنين!

إن هذه المدينة تحتاج إلى عملية تنظيف جذرية، ليس من مخلفات الأمطار والسيول فقط، بل أيضا من الفاسدين والمخالفين للقوانين، ومن العشوائيات!!

كم من الألم والوقت سنحتاج حتى نستوعب؟!

## تدشين مشروع توريد المحاليل المخبرية بعدن

عدن / خاص :

دشن أمس في العاصمة المؤقتة عدن البرنامج الوطني لعلاج مرضى الأورام في مستشفى الصداقة، مشروع توريد المحاليل المخبرية للمركز الوطني لعلاج الأورام، بدعم من وكالة التعاون والتنسيق التركية "تيكا".

وأشاد مدير البرنامج الوطني لعلاج مرضى الأورام بعدن الدكتور محمد مجاهد بالجهود والدعم المستمر الذي تقدمه وكالة تيكا لعلاج المرضى، وهذه الدفعة الثالثة التي تأتي في وقت حساس والمركز يعاني من نقص حاد في المحاليل وفي أمس الحاجة لها، منوها أن هذه المحاليل الهامة مكلفة ماديا وتقدم للمرضى مجانا..

وأشار إلى أن الدفعة تحتوي على ثلاثة وثلاثين صنفا تتضمن محاليل للفحوصات الدورية قبل كل جرعة كيماوية، وكذا لفحص دلالات الأورام، وتعد مهمة في التشخيص لمراقبة الحالات المرضية ومدى استجابتهم للعلاج، ومحاليل لفحص الفيروسات التي تستخدم قبل نقل الدم للمرضى، متطلعا إلى مواصلة دعم ومساعدة وكالة تيكا الانسانية للمركز في العديد من المجالات ومنها المحاليل والأجهزة الصحية اللازمة.

من جانبه، أكد مدير وكالة التنسيق والتعاون التركية «تيكا» يحيى اجو، أن تدشين مشروع توفير المحاليل المخبرية للمركز الوطني لعلاج الأورام يأتي ضمن شراكة بناءة تجسّد عمق العلاقات الأخوية والتعاون المثمر بين البلدين، واستجابة للحاجة الملحة في القطاع الصحي وخصوصًا في مجال علاج الأورام، مشيراً إلى أن هذه المحاليل ستسهم بشكل كبير ومباشر في تحسين جودة الخدمات التشخيصية والعلاجية التي يقدمها المركز الوطني، وتعزز قدرته على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة للمرضى، ومنوها أن الوكالة لن يقتصر دعمها على هذا المشروع فحسب بل سيستمر ليشمل مجالات متعددة منها التعليم والبنية التحتية ومشاريع تنموية.

## تحذيرات شعبية من فتح طريق عقبة ثرة

أبين/ عدنان القيناشي:

عبّر عدد من أبناء المنطقة الوسطى بمحافظة أبين عن قلقهم البالغ تجاه ما وصفوه بمحاولات بعض الجهات الدفع نحو فتح طريق عقبة ثرة الرابط بين مديرية مكيراس الحدودية بمحافظة البيضاء ومديرية لودر، دون النظر إلى الواقع العسكري والأمني الخطير الذي تشهده المنطقة، مؤكدين أن مثل هذه الخطوة تُعد تهديدًا مباشرًا للمناطق الوسطى الواقعة تحت خطر مليشيا الحوثي.

وأشار السكان ومراقبون عسكريون ومحليون إلى أن مليشيا الحوثي لا تزال تسيطر على أعلى عقبة ثرة، وهي نقطة استراتيجية تمكنها من استهداف أي تحرك أو نشاط في الاتجاه الرابط بين مكيراس ولودر، معتبرين أن الحديث عن فتح الطريق في الوقت الراهن دون تحرير المنطقة يعد مجازفة أمنية وسياسية.

وقالوا في تصريح خاص لـ"14 أكتوبر" إن الجهات التي تضغط لفتح العقبة تتجاهل تمامًا الواقع الخطير على الأرض، ولا تدرك أن مليشيا الحوثي لا عهد لها ولا ذمة، وفتح الطريق الآن لا يمكن أن يتم دون دفع ثمن باهظ، قد يكون على حساب أبناء المنطقة الوسطى وأمنهم واستقرارهم.

وأضافوا أن هناك شكوكًا حول دوافع بعض الأطراف التي تصر على فتح العقبة، في ظل سيطرة الحوثيين عليها، معتبرين أن هذه التحركات قد تكون لها أبعاد سياسية مشبوهة، تهدف إلى تمكين الحوثي من استهداف المقاومة الجنوبية في لودر وأبين من خلال بوابة التنسيق الميداني.

وأكد أبناء المنطقة أن من الأولى الدعوة إلى تحرير مديرية مكيراس بالكامل من قبضة الحوثيين، كخطوة أولى قبل فتح أي طرق تمر عبر مناطق تماس أو خاضعة لسيطرة المليشيا، مشيرين إلى أن فتح عقبة ثرة في ظل الوضع الحالي يُعد اختراقًا أمنيًا يمكّن الحوثيين من التوسع أو تنفيذ عمليات عسكرية مفاجئة ضد مناطق أبين المحررة.

واستحضر الأهالي التضحيات الكبيرة التي قدّمتها المنطقة الوسطى في مواجهة تمدد المليشيا الحوثية في السابق، حيث سقط العديد من الشهداء والجرحى في المعارك التي خاضها أبناء أبين دفاعًا عن مدينتهم وعدن، مؤكدين أن أي تنسيق مع الحوثي اليوم، أو تمكينه بشكل غير مباشر عبر فتح العقبة، يُعد خيانة لدماء الشهداء الذين قدموا أرواحهم لتحرير الأرض.

وختم الأهالي مناشدتهم للقيادات السياسية والعسكرية، بضرورة إعادة تقييم أي خطوات تجاه طريق عقبة ثرة، وربط أي تحرك ميداني بخطة شاملة لتحرير مديرية مكيراس، وليس تقديم تنازلات مجانية لمليشيا لا تزال تشكل خطرًا دائمًا على أمن واستقرار محافظة أبين جنوبي اليمن.

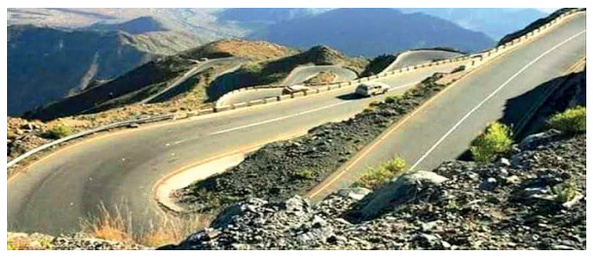

## مدير صالة بتعز يبحث مع منظمة هالو ترست ضرورة نزع الألغام

تعز / أصيل البريهي :

التقى مدير عام مديرية صالة في محافظة تعز المهندس عارف اليوسفي، أمس، في ديوان المديرية، مديرة منظمة هالو ترست (HALO Trust) السيدة كاسي، لمناقشة جهود المنظمة في مجال نزع الألغام ومخلفات الحرب.

واستعرض اللقاء أبرز الإنجازات والتحديات التي واجهت فرق العمل خلال الفترة الماضية، إلى جانب بحث آليات العمل للفترة المقبلة.

واستمع اليوسفي إلى شرح مفصل من مديرة المنظمة حول المواقع التي جرى تطهيرها في المديرية وخطط الاستجابة الميدانية، إضافة إلى الصعوبات التي تواجه فرق النزع في بعض المناطق ذات الأولوية.

وثمّن مدير عام المديرية جهود منظمة هالو ترست في إزالة الألغام وتأمين الأحياء السكنية، مشدداً على ضرورة تكثيف العمل في محيط مدرسة صلاح الدين والأحياء المجاورة لها، لما لذلك من أهمية بالغة في تمكين السلطة المحلية من إعادة تأهيل المدرسة وعودة الطلاب إلى مقاعدهم الدراسية في بيئة آمنة.

كما أكد اليوسفي حرص السلطة المحلية على تعزيز الشراكة مع المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني، بما يسهم في التخفيف من آثار الحرب وتقليل المخاطر التي تهدد حياة المواطنين، خصوصاً في الأحياء السكنية والمدارس والطرقات الحيوية.

من جانبها، أكدت السيدة كاسي التزام المنظمة بمواصلة أنشطتها الإنسانية بما يسهم في حماية الأرواح وتمكين الأهالي من العودة إلى مناطقهم بأمان.

## العثور على جثة طفل غريق بعدن

عدن / خاص :

تلقت شرطة العاصمة المؤقتة عدن بلاغا بعثور مواطنين على جثة طفل غريق يبلغ من العمر 14 عاما ، وذلك في ساحل أبين بخور مكسر.

وباشر فريق من الأدلة الجنائية نزوله لمعاينة الموقع، فيما تم نقل الجثة الى المستشفى لعرضها على الطبيب الشرعي لمعرفة أسباب الوفاة.

وفي سياق آخر، تم العثور على جثة المواطن سمير محمد سعيد (37 عاما) من قبل المواطنين في ساحل الحسوة بمديرية البريقة، بعد تعرضه للغرق في وادي الحسوة من جراء سيول الأمطار.

## أكوام من مخلفات البناء تطمر ورشة حميدان بالقلوعة

عدن / خاص :

تعد منطقة القلوعة في مديرية التواهي بالعاصمة المؤقتة عدن واحدة من المناطق المتضررة جراء الأمطار الغزيرة التي شهدتها المدينة مؤخرا، متسببة بعرقلة العديد من الطرق والشوارع.

وتسببت تلك الأمطار بتعطيل عمل ورشة سيارات حميدان الواقعة بمنطقة ابن الرومي في القلوعة، نتيجة سقوط أطنان من مخلفات البناء عليها والتي أهملت من قبل المستفيدين من البناء العشوائي في الجبل، حيث انهارت كالسيل على عدد من المباني التي تقع أسفل الجبل ومنها ورشة حميدان التي أخرجتها تلك المخلفات عن الجاهزية تماما.

وناشد أهالي منطقة القلوعة مدير عام مديرية التواهي القاضي وجدي الشعبي سرعة التوجيه بالتخلص من تلك المخلفات، حتى لا يتم تعطيل العمل في الورشة.

## يوميات

## شبوة ومستقبلها الواعد

**يكتبها / علي عبدربه غزال**

في قلب الجنوب اليمني، تتربع محافظة شبوة بثقلها التاريخي والمجتمعي وثرواتها الطبيعية وموقعها الجغرافي المميز. لكنها ورغم كل تلك المقومات هي تسير في الطريق الصحيح تدريجيا بحظها الكافي من التنمية والاستقرار. ومع بروز شخصية قيادية بحجم الشيخ عوض محمد الوزير العولقي محافظ المحافظة، بدأت ملامح التحول الإيجابي تلوح في الأفق، حيث تبدو شبوة مهيأة لمرحلة جديدة إذا ما استثمرت الإمكانيات ووجِدت الإرادة السياسية والإدارية الحكيمة.

منذ تولي الشيخ عوض الوزير قيادة محافظة شبوة، أظهر توجها مختلفا يقوم على الانفتاح على الجميع، والعمل بروح المسؤولية الوطنية، بعيدا عن الإقصاء والتهميش. قيادته تمتاز بالحكمة والهدوء والقدرة على اتخاذ القرار والتشاور في اللحظات الحرجة، وهي صفات قلّما اجتمعت في مسؤول محلي خلال العقود الماضية في الادارة.

ولاتزال قيادات المحافظة تنظر إلى خلق فرص اقتصادية واعدة تنتظر التفعيل باعتبار شبوة غنية بالنفط والغاز والمعادن، إلى جانب إمكانياتها الزراعية والسياحية التي ما تزال بكراً. ومع وجود قيادة تسعى لتفعيل هذه الموارد وتنظيم الاستثمار فيها، يمكن أن تتحول المحافظة إلى مركز اقتصادي مزدهر يسهم في رفد الاقتصاد الوطني، وتوفير آلاف الفرص الوظيفية لأبنائها.

إن الأمن أساس التنمية، حيث لا تنمية دون أمن، وهذه كانت نقطة الانطلاق في مشروع المحافظ ابن الوزير. فقد بادر بالتنسيق مع القيادات العسكرية والأمنية العليا إلى تعزيز دور الأجهزة الأمنية، وتطهيرها من الاختلالات، وإعادة هيبتها، مما انعكس على تحسن نسبي في الأمن والاستقرار. وهذا يفتح الطريق أمام بيئة جاذبة للمستثمرين، ومشجعة على العودة والنشاط الاقتصادي.

إن محافظ المحافظة ينظر إلى توفير خدمات وبنية تحتية بحاجة لثورة تطويرية مثل الكهرباء، المياه، الطرق، الصحة والتعليم، في مختلف المديريات جميعها.. ملفات تحتاج إلى جهد حكومي وخارجي، وإلى قيادة تتابع وتضغط وتبادر، وهي المهام التي بدأتها قيادة السلطة المحلية مع مختلف الدول في طرق أبوابها بواقعية ومسؤولية، من خلال شراكات مع المنظمات والداعمين المحليين والدوليين.

ولا شك أن الشباب والتعليم أساس المستقبل. محافظة بحجم شبوة لا يمكن أن تتقدم دون النهوض بقطاع التعليم، ورعاية الشباب، وفتح آفاق التدريب والتأهيل، وهذا ما يجب أن يكون في صلب رؤية المحافظ. الاستثمار في الإنسان هو الحجر الأساس في أي نهضة، وما لم يتم تأهيل الشباب وتمكينهم، فإن أي جهود تنموية ستكون مؤقتة الأثر.

ويشدد محافظ شبوة على تحقيق عدالة اجتماعية ومشاركة مجتمعية فعالة مع القيادة الحكيمة التي تقاس بقدرتها على التعامل مع التعددية الاجتماعية، وبناء جسور الثقة بين مختلف المكونات. وقد استطاع المحافظ ابن الوزير أن يُعزز هذا المفهوم من خلال الانفتاح والتواصل مع مختلف الشرائح، وتوزيع الفرص بعدالة، وتشجيع أبناء المديريات كافة على المشاركة في البناء والقرار.

إن شبوة اليوم وغدا تستحق الأفضل، حيث إنها لا ينقصها إلا الاستقرار والقيادة الواعية... وإذا ما استمرت على هذا النهج بقيادة محافظ المحافظة الشيخ عوض ابن الوزير، فإن مستقبلها سيكون مختلفًا، لا سيما إذا تكاتف معها المجتمع بكل مكوناته، ودعمتها الحكومة المركزية بصدق. فالتاريخ لا يصنعه الأفراد وحدهم، بل يصنعه الوعي الجمعي عندما يجد قائدًا مخلصًا يحمل الراية بثبات يهم المجتمع والوطن.

## همسة

## عدن تتنفس.. فلتكن مديريتك الأجمل!

دعوة من القلب إلى كل مدير مديرية في عدن الحبيبة.

في إطار الجهود المجتمعية الرامية إلى إعادة الجمال لعدن والارتقاء ببيئتها، تُطلق مبادرة تحت عنوان: "عدن تتنفس - مديريتي خضراء"..

ندعوكم بكل حماس إلى المشاركة الفاعلة في تشجير الأحياء والساحات والمؤسسات داخل مديرياتكم، ضمن سباق تنافسي شريف لاختيار المديرية الأجمل والأكثر اخضرارًا.

أهداف المبادرة: تحسين المشهد البيئي للمدينة، والمساهمة في خفض درجات الحرارة، ورفع مستوى الوعي البيئي بين المواطنين، إضافة لتعزيز روح الانتماء والمسؤولية تجاه مدينتنا.

نعول على دعمكم وتشجيعكم للفرق الشبابية والمجتمع المحلي لإنجاح هذه الحملة.

**علياء فؤاد**

#معًا.. نزرع شجرة، ونزرع الأمل لعدن...